

القهوة تستكشف في دبي عالمها الحسي ومفهوم التذوق



تبارت الأجنحة الوطنية المشاركة في فعاليات معرض «عالم القهوة دبي 2024»، خاصة العارضين الشباب، في استعراض قصص نجاحها في مجال صناعة القهوة، وذلك وسط مشاركة ما يقرب من 1650 شركة عارضة وعلامة تجارية عالمية من 51 دولة.

ويختتم المعرض الثلاثاء، في ثالث أيامه في قاعات زعبيل 4 و5 و6 في مركز دبي التجاري العالمي مترافقاً مع إعلان أسماء الرابحين بالبطولات والمسابقات وتسليمهم الجوائز.

واستضاف «عالم القهوة 2024» في يومه الثاني مجموعة من الفعاليات والأنشطة وورش العمل التي استقطبت الزوّار والمهتمين بالقهوة ومنتجاتها وصناعاتها وتجارتها. وتواصلت خلال اليوم مسابقات تحضير القهوة بالإضافة إلى العروض التي قدّمتها الشركات والعلامات التجارية المشاركة في جناح «روسترز فيليديج» و«برو بار»، بينما أتاح جناح «كابينغ روم» الفرصة لعشاق القهوة للتعرف إلى أصناف القهوة المتنوعة وتذوقها.

وشهد الحدث العالمي الذي تنظّمه «دي إكس بي لايف»، ذراع تقديم خدمات تنظيم وإدارة الفعاليات المتكاملة في مركز دبي التجاري العالمي، بالتعاون مع «جمعية القهوة المختصة»، إقامة عدّة محاضرات لمجموعة من المختصين. وقد تحدّث كل من أنتونيو أوربا ونوفا سيمونيلي عن «منشأ تصميم القوائم»، فيما سلّط فيليب بارتيلاك الضوء على «نظام تقييم قيمة القهوة»، بينما تضمّنت الجلسة التي قدّمها ثيراويوت دامرونغ أكاراويوات «مقدمة حول أصول قهوة لاو». كما تحدثت جوليا ليتش عن «التعمق في التحليل الحسي للمشروبات الباردة»، وتطرقت الدكتورة فابيانا كارفالهو إلى «التعمق في مفهوم التذوق».

• المشاركون الشباب

وأكد عدد من العارضين الشباب من مؤسسي الشركات المحلية المتخصصة في صناعة القهوة، أن هذه الدورة تجسّد التطور والنموّ في سوق القهوة على مستوى المنطقة، في ظل تنامي الطلب على مختلف منتجاتها وتزايد الإقبال على القهوة المختصة، مؤكدين أن المعرض يُعد منصة بارزة تجمع رواد صناعة القهوة ومحبيها والعاملين في هذه الصناعة من جميع أنحاء العالم.

وأكد مكتوم ناصر الشريفي مؤسس ومالك محمصة «ريفل للقهوة المختصة» في مدينة العين، أن معرض عالم القهوة في إمارة دبي يُعد أحد أهم المعارض المختصة في صناعة القهوة عالمياً ومنصة مهمة للتعرف إلى المنتجات العالمية الجديدة في هذا المجال.

وأوضح أن عمله في هذا المجال بدأ كهواية في عام 2018 من مكان صغير ثم توسّع تدريجياً حتى أصبح أحد أكبر المحامص في العين، والتي تقدم منتجات مختلفة للعديد من الجهات المحلية، مشيراً إلى أن مجال عمله انتقل من المحلية إلى العالمية والتصدير إلى جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

• ماكينات وآلات

عضو جمعية القهوة المختصة: «أن CMI بدوره، قال خالد السنيدي المدير التنفيذي لكوفي ماركت اينوفيشنز أبوظبي معرض عالم القهوة يعتبر فرصة لتلاقي جميع المصنعين والموردين، ومنصة لتكوين شراكات لتوريد أهم ماكينات صناعة القهوة من الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا، مع التوسع في مجال تحميص القهوة»، مؤكداً أن قيمة استثمارات شركته وصلت إلى أكثر من 30 مليون درهم.

لتجارة القهوة، إلى أهمية تنافس الشركات الإماراتية في Cascara فيما أشار عبد الباسط المرزوقي مؤسس شركة السوق العالمية لصناعة القهوة وضمان الاستدامة في هذا المجال وسبل تعزيزها مع التأكيد على الالتزام بضمان جودة منتجات القهوة عبر العديد من الممارسات، لافتاً إلى وجود شراكات متعددة لشركته مع عدد من الشركات الأوروبية خاصة في ألمانيا لتوريد ماكينات صناعة القهوة المتخصصة لشركته.